

تحديات في أداء نظام التقييم للمدعين

مؤتمر الجمعية الدولية للمدعين العموميين (IAP) السنوي، دبي، 26

نوفمبر، 2014

جوران إيليك

مارينا ماتيك بوسكوفيك

أنشطة الإصلاح

- يمرُّ النظام القضائي في صربيا بأنشطة إصلاحية كبيرة وشاملة منذ عام 2001 حيث ترتبط الكثير من تلك الأنشطة بعملية الاندماج في الاتحاد الأوروبي والالتزام بمعاييرها الخاصة بالتعاون في المجال القضائي.
- وقد تم إعداد منهج الإصلاح وطريقته وإطاره الزمني في وثيقتين استراتيجيتين (2006 و 2013)

الغاية هي تحقيق الكفاءة والفعالية

- فضلاً عن الاستقلال، ينص كلا المستنديين الاستراتيجيين على الكفاءة والفعالية باعتبارهما الهدفين الرئيسيين.
- ما يزال النقاش جارياً بين الناس حول نتائج أنشطة الإصلاح
- من بين المسائل محل النقاش هي ما إذا كانت هناك حاجة إلى تقييم المدعين أم لا

نماذج تقييم المدعين

- لطالما جرى تقييم أداء المدعين في صربيا بناء على عدد القضايا التي تم حسمها
- كان هناك تأثير لرأي لجنة فينيسيا والنقاش المهني الذي أدارته وخرجت منه بأن تقييم الأداء ينبغي أن يركز على مزيج من المؤشرات الإحصائية والنوعية لاسيما النوعية

قواعد تقييم المدعين

- في مايو 2014 بعد عدة سنوات من النقاش وصدور تقارير ووثائق، تبني مجلس الادعاء بالدولة قواعد التقييم
- جرى تطبيق القواعد في خمسة مكاتب للادعاء من أجل معرفة ما إذا كانت هناك عقبات في طريق التنفيذ أم لا
- معايير التقييم هي:
 - الإجراءات الناجزة؛
 - الكفاءة والنجاح في العمل؛
 - الالتزام المهني والتعاون.
- تُقيم جودة عمل المدعين بناء على عدد الأحكام التأكيدية

قواعد الانتخاب والترقية

- ما تزال مسودة معايير انتخاب وترقية المدعين في طور النقاش العام
- وما تزال القضية المفتوحة للنقاش هي العلاقة بين تقييم المدعين وتراتبية تنظيم هيئة الادعاء خاصة فيما يتعلق بالتعليمات الإلزامية للمدعي الأعلى

تأسيس مركز تدريبي

- لتحقيق الأهداف المحددة، تم تأسيس مركز تدريبي لمواصلة التعليم وذلك في أواخر 2001 وبدأ التعليم الأولي في 2010.
- المدعون أعضاء بمجلس الإدارة ومجلس البرنامج
- تأسيس الأكاديمية القضائية في 2010

مركز تدريب/أكاديمية

- كان مركز التدريب القضائي مؤهلاً فقط لتمكين المدعين من مواصلة التعليم
- في 2010 تم تعديل قواعد انتخاب المدعين بواسطة قانون الأكاديمية القضائية وصارت الأكاديمية هي بوابة الدخول إلى الادعاء
- لم يكن هناك تصور لفترة انتقالية
- ثمة نقاش مهني عام يتعلق بما إذا كان ينبغي أن تكون الأكاديمية القضائية هي بوابة الدخول الوحيدة أم لا

تدريب إلزامي

- يرتبط تدريب المدعين وتقييمهم إلزامياً بأولئك المدعين الذين قُيِّم مستواهم بأنه أدنى من المطلوب وغير مُرضٍ.

الترقية

- ترتبط ترقية المدعين بالتزامهم المهني بمعايير تقييم الأداء الذي يتم بناء على مؤشر التقدم/التدريب المهني.
- تطوير تدريب ناجح يفى بمتطلبات السلطة القضائية وكذلك تقييم الأداء بما يُعتبر هدفاً طويل الأجل.

تقييم أداء النظام

- تفتقر صربيا إلى تقييم أداء النظام
- يتم تقييم رؤساء مكاتب الادعاء باعتبار ذلك وسيلة مساعدة جانبية
- ينبغي توفير تقييم لأداء النظام رغم استمرار العقبة الممثلة في النظام الأحادي والشمولي للادعاء
- سيؤدي تقييم أداء النظام إلى حكم رشيد وإدارة أفضل لنظام الادعاء

شكراً لاهتمامكم

يمكنكم التواصل عبر marina.matic@uts.org.rs